* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقد لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقد لصحايف ستة اشهر	٢٠

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة وعند السيد سعيد جيد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبيه	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من هذا القطر آماله الى من يقف على هذا المنشور والخطاب المسطور من الخاصة والجمهور اما بعد فان الاعز المنتخب ابننا فرحات امير لوا اولينا آغة وجق الاعراض يباشر احواله واستقامة سيرته وترتيب خدمته على مقتضى قانونها على نظر الهمام الاعز امير الامراء ابننا احمد زروق المكلف بالنظر في سائر اوجاقنا الصبائحية بحيث يعرض عليه جميع ما يلزم الوجق من الشئون والضروريات التي تنتهي الينا على طريق وزارة الحرب ويوجه عنايته برد البال من سائر احوال الوجق واجريناه في ذلك مجرى من كان قبله فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها محافظا على ما يصدر له من اوامرنا في سائر احواله وعلى الواقف على امرنا هذا أن يعرف مقامه ويظهر احترامه والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبب الهدى وطريقه وكتب يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب الاصب من سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف بسراية باردو المعمور

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من هذا القطر آماله الى من يقف على هذا المنشور والخطاب المسطور من الخاصة والجمهور اما بعد فان الاعز المنتخب ابننا مراد امير لوا اولينا آغة وجق الكاف يباشر احواله واستقامة سيرته وترتيب خدمته على مقتضى قانونها على نظر الهمام الاعز امير الامراء ابننا احمد زروق المكلف بالنظر في سائر اوجاقنا الصبائحية بحيث يعرض عليه جميع ما يلزم الوجق من الشئون والضروريات التي تنتهي الينا على طريق وزارة الحرب ويوجه عنايته برد البال من سائر احوال الوجق واجريناه في ذلك مجرى من كان قبله فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها محافظا على ما يصدر له من اوامرنا في سائر احواله وعلى الواقف على امرنا هذا ان يعرف مقامه ويظهر احترامه والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبب الهدى وطريقه وكتب يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رجب الاصب سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف بسراية باردو المعمور

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من هذا القطر آماله الى من يقف على هذا المنشور والخطاب المسطور من الخاصة والجمهور اما بعد فان الاعز المنتخب ابننا حسن امير لوا اولينا آغة وجق سوسة يباشر احواله واستقامة سيرته وترتيب خدمته على مقتضى قانونها على نظر الهمام الاعز امير الامراء ابننا احمد زروق المكلف بالنظر في سائر اوجاقنا الصبائحية بحيث يعرض عليه جميع ما يلزم الوجق من الشئون والضروريات التي تنتهي الينا على طريق وزارة الحرب ويوجه عنايته برد البال من سائر احوال الوجق واجريناه في ذلك مجرى من كان قبله فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من آثارها محافظا على ما يصدر له من اوامرنا في سائر احواله وعلى الواقف على امرنا هذا ان يعرف مقامه ويظهر احترامه والله ولي اعانته وتوفيقه الى سبب الهدى وطريقه وكتب يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب الاصب من سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف بسراية باردو المعمور

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالسابع من شعبان سنة ١٢٧٨ التاريخ امضينا ما اتفق عليه راي المجلس المذكور بالفصل بعله

الفصل الاول

يوخذ من اعضاء المجلس الوقتي المنعقد بوزارة الامور الخارجية ما لا ينقص منه ويضم اليهم اعضاء آخرون ويكون مجلسا نائبا بالمكان لمباشرة ما يرد عليه من النوازل المعينة بالمنشور المورخ بالثالث وعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٧٨ سبع وسبعين ويعرض ما ينتجه رايه في النوازل على الملك وخدمته بحسب ما يرد عليه من النوازل في سائر الايام المعدة للخدمة

الفصل الثاني

يجري العمل بما تضمنه الفصل قبله

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد التاسع من شعبان الاكرم سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف

قسم غير رسمي

الحمد لله من المجلس الاكبر الى مجلس الضبطية بالحاضرة اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فقد كان قدم للمجلس اليهودي لياه المليح وعرض انه وكيل على اليهودي فراخه شطبون وان منوبه له دراهم قبل اليهودي موشي فلوس على وجه القراض وترافع معه لدى مجلسكم وثبت ذلك وعرقل كسبه امين التجار ثم ان المدعى عليه رجع للمجلس وطلب حضور خصمه فعين المجلس له والحال انه غائب من الحاضرة وان مجلسكم لم يقبل توكيله والحال ان نازلته متجرية لا تحجير عليه في التوكيل فيها لانها ليست جارية على حكم القانون واستفسر مجلسكم عن ذلك فاجبتم بمكتوب مورخ في ١٣ شهر التاريخ عدد ١٩٢ مضمونه ان السبب في عدم قبول توكيل من ذكر كونه ليس من رعايا المملكة ولهذا لم يقبل توكيله عملا بالملحق بالقانون والجواب ان الذي اتفق عليه راي المجلس على ان ما تضمنه الملحق بالقوانين المورخ في ٥ صفر سنة ١٢٧٨ التاريخ عدد ٤٨ من الشرط في قبول توكيل من ذكر جار في سائر النوازل المرفوعة لدى مجالس الحكم سواء كانوا مجالس جنايات او ضبطية وكتب بسراية المملكة بالحاضرة في ٢١ شعبان الاكرم من سنة ١٢٧٨

الحمد لله من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات والاحكام العرفية بباجة اما بعد السلام عليكم فان مكتوبكم المورخ في الشهر المنصرم عن شهر التاريخ عدد ٦٣ المتضمن استرشادكم لوجه الحكم عن ثلثة اسئلة السوال الاول فيمن ادخل دوابه ارض غيره ضر او لم يضر هل الاداء المذكور في القانون يتعدد بتعدد الدواب اولا الثاني من ادعى على احد بغصب ربع لنحو ثمانية عشر سنة او عشرين سنة وكان الربع حبسا وابدا عذرا في سكوته عن ذلك وطلب المدعى عليه انتشار النازلة لدى الشريعة فهل يمكن من طلبه ام لا الثالث اذا وقع صلح في جناية مطلقا على انكار فهل بموجبه تثبت الجناية اولا بلغنا وعلمناه والذي اجمع عليه راي المجلس ان القوبة في السوال الاول لا تتعدد

بتعدد الدواب وانما تتعدد بتعدد الحراس على مقتضى الفصل ٦٤١ ستمائة واحدى واربعين والصل ٦٤٢ ستمائة واثنين واربعين والفصل ٦٤٣ ستمائة وثلثة واربعين من قانون الجنايات والاحكام العرفية وعلى دعوى الحبس في السوال الثاني بتوجيه النازلة للشريعة بمقتضى الفصل ١١٦ المائة وستة عشر من القانون المذكور وعلى ثبوت الجناية في السوال الثالث ان الصلح لا يقتضي ثبوت الجناية بمقضى الفصل ٣٨ الثامن والثلثين من القانون المذكور وكتب بسراية المملكة بالحاضرة في ٢١ شعبان الاكرم

الحمد لله من المجلس الاكبر الى مجلس الضبطية بالحاضرة اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فان سوالكم المورخ ٢٩ في الشهر المنصرم عن شهر التاريخ المتضمن هل تلزم مونة المسجون في نوازل المتجر باغنا وعلمنا والجواب المونة لازمة للمسجون بمقتضى الفصل ٩٧ السابع والتسعين من قانون الجنايات والاحكام العرفية وتعتبر مدة السجن المقررة للدين في الفصل ٣٤١ الحادي واربعين واربعمائة من القانون المذكور وكتب بسراية المملكة بالحاضرة ٢١ في شعبان سنة ١٢٧٨ *

الحمد لله هذه صورة مكتوب لحضرة عالم الامة * وبدر الدياجي المدلهمة * حامل راية العلم والدين * خاتمة السلف الصالحين * المشتهر فضله في كل الاقطار والنواحي * رئيس المفتين بالقطر الافريقي الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي * قدس الله نفسه الطاهرة وبواه من الخلد رياضا زاهرة * وجهه اليه الشيخ الفاضل المبرور * الاديب المشهور * ابي محمد العربي * الدمناتي المغربي * احد كتبة الانشاء بحضرة فاس * حرسها الله من طوارق الباس * وذلك عند حلوله بحاضرتنا تونس * لا زالت كاسمها تونس * في رحلته الى الحجاز * مبادرا لفريضة الحج بالانجاز * وغرض المكتوب يعلم منه * وقد اجابه الشيخ طاب ثراه عنه * نص المكتوب *

* ولما ابيتم ان تزوروا وقلتم * ضعفنا فلم نقدر على الوخدان *
* اتيناكم من بعد ارض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان *
* نسائلكم هل من قرى لنزيلكم * بملا جفون لا بملا جفان *

السيد الذي لساني مرتهن حمده * وجناني مستودع وده * سيدي ابراهيم الرياحي بعد اهداء السلام * واداء ما يجب لكم من الاعظام * فاقسم بمن فضلك على ابناء جنسك * وجعل يومك في الفضل مربيا على امسك * ما من يوم الا ولي فيه لعلاك ذكر * وحمد وشكر * وهم بلقائك وفكر * لما شغفت به من خلالكم * وبديع كمالكم * وكنت ابقاك الله لاغتباطي بولائك وسروري بلقائك * اود ان اطوي لك المرحلة واجدد العهد بلقياك المومله * ولم يكن همي مع فراغ البال * واسعاف الامال ومساعدة الايام والليال * اذ الشمل جميع * والزمن كله ربيع * والدهر مطيع سميع * الا زيارتكم وان ارى الافق الذي طلعت فيه نجم هداية * وكانت اليه العودة ومنه البداية فلما حم المواقع * وحسنت منه الواقع * حجبتم بروقكم * واغفلتم مشوقكم * ومنعتم عنه صبوحكم وغبوقكم *

* يريد المرء ان يوتى مناه * ويابى الله الا ما يشاء *

وقد كنت على البعد اضما لهذه الموارد * فهانا الان في جواركم رائد * فكيف انصرف انصراف الضمئان شارف العذب الزلال فلم يشرب * او المحب نوا ساعة اللقاء فما ابان ولا اعرب *

وقد كنت رمن تجمعني واياكم الحضرة السلطانية على معرفتك متهالكا * ولنهج الاخاء سالكا * لما يلوح على محياك من سيماء المجد والحيا * والشيم الدالة على العليا * والمحبة وعاكم الله لا تتوقف على طول مشاهدة طرف * ولا مباشرة حسن ولا ضرف وفضلكم يابى ان يقابل هذه الحجة بصرف * او يعبد في انكارها على حرف * وهي وان كانت دعوا فلها اسناد * الى قوله الارواح اجناد * وطال ما قبض محبكم العنان * وزجر البنان * وامل اللقاء وحوم * وعرج على طاب الصبر ويمم * ولم يجد الا الصعيد فتيمم * فاصدرت هذه متوسلت بوسيلة الحب الصحيح * والتعريض الى التصريح * قائلة زيارة سيدي الشيخ ابقاه الله محط الامال وقبلة الوجوه * وبلغه ما يومله من فضل ويرجوه * تجب من وجوه * اولها انك شيخ البلد * ومفتي الفتية التي انست ببرورها الاهل والولد *

* ولا عيب فيهم غير ان ضيوفهم * تلام بنسيان الاحبة والوطن *

ثانيها * كوني ضيفا وممن لا يعد عن الاخيار * زيفا ولا تجرموا نسته حيفا * فضلا عن ان تشرع رمحا او تسل سيفا * ثالثها * رعاية الرحم بالصلة * التي هي لكل خير موصله * وقاعدة الفضل قد قررها الحق واصلها * والرحم كما علم تدعو لمن وصلها رابعها ان الاهتزاز للضيف يقتضيه القدر السمى * والخلق العلي * وفضل متواتر نقله * عمن رضي دينه وعقله * خامسها ان اسمك الاسمى يقتضي الاكرام * ووصفك كفيل بنيل المرام * سادسها البدء في هذا الغرض * وان كانت الواو لا ترتب الا بالعرض * هو المشاركة في محبة المولى المرحوم فلقد كنت منه كالولد البار * كما كان له بكم غاية احتفال واعتبار * سابعها ان شاني ضريف * ومزاري خفيف * لا خبر ولا سديف * ولا عسل ولا رغيف * ولا قهر ولا صليف * انما هو انس يبذل * ونفس في انقباض تعذل * ومذ اكره نهز دوحها * ونتشق روحها * اما القرى فقد كفى سيدنا الشيخ مونته الثقيلة * ولم يحوج الى تشويش العقل واستخدام العقيلة * فليت شعري ما الذي عارض هذه الاصول * ومنع السيد من الوصول * وما دليله في المحصول * اللهم الا ان يقول عمل اهل المدينة ينافيها * فهذا ربما يقنع النفس ولا يكفيها * على ان جل البلد منحتم الامل * لا يرى مذهب العمل * او يقول اني مشغول * وفي حبالة المطالعة موغول * قلنا فهلا جعلنا مولانا من جملة اشغاله ومنح العبيد بنزر من نواله * وهلا اذ لم يتفضل سيدنا بالقدوم * اذن لنا في زيارة مقامه المخدوم * ولم يتعد عذرا يقتضيه الكرم * والمنصب المحترم * فلم تزل رعاك الله الافاضل الى التماس البر ذات اشتياق * والعرف بين الله والناس باق * والغيرة على المنصب مفروضة * والاعمال معروضة * والله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة * وكثيرا ما كنت اسئل عن زيارتكم لنا فاجمل المفسر * والم بالكذب فيما تيسر * وربما اطرق من استحياء واعتذر على ما بي من الاعيا * ولما ضاق مني العطن وحان اوان الرجوع الى الوطن * بثثت اعتقادي * ونفثت بعقد ودادي * فان قضى اللقا حصل الكمال * واستوفيت الامال * وتظافرت النيات والاعمال * وارتفع عن سور القصد الاهمال * وحاجة نفس قضيت * واحكام امال ارتضيت وان اتصل الفراق فعين على الغذا اغضيت * ومناصل ما واصل انتضيت * وبكل حال فالثناء جميل * وان لم يقض من برك تاميل * وشكري لشكر الخلق فيك تبع * وان لم يقع في جوارك ري ولا شبع ولا تواخذ فالقصور باد اذا توصل * والاغضاء اول ما امل * فانما هي فكرة اخمدت نارها الايام * وغيرت اثارها من البين سهام * وما المت به انما هو دعابة تخف على اهل النبل * ومن يسلك من الظفر اوضح سبل * والله يمتع بعد بلقائك * ويتفضل بطول بقائك امين والسلام متمم صفر عام ١٢٤١

ان العتاب صقال كل مودة * صديت ومغمد كل حقد مصلت
وهو المسيح يميت كل ضغينة * حييت ويحيي كل ود ميت

نص ما اجاب به الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبئين وامام المرسلين وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم الدين *

عجبت وهل ذ الدهر الا عجائب * لمن قال ذا عتب بحسن بيان
اتيناكم من بعد ارض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان
نسائلكم هل من قري لنزيلكم * بملا جفون لا بملا جفان
اتاتوننا قصد الزيارة ثم لا * توافوننا من بعد نيل تدان
وتغنون بالارسال عن وصل حبكم * وقد صار منك الوصل طوع بنان
لقد جل هذا الحب حتى كانه * سراب تراءى لامعا لعيان
وساءلتم ملء الجفون قراكم * اشرتم الى بخل بملء اواني
بعيشك ما صد الجفون عن القرى * وما احتجت في لقياه للوخدان
لقد لاح لي في شرح ذاك ضمائر * انزه عن اعرابهن لساني

كتابك ايها السيد الذي بذ الاقران * واذكر باحسان بيانه بيان حسان * لعله بجود ابراز لابريز البلاغة * ومحض حسن تخيل ببنان البيان صاغة * واجال المراقبة لامر العاقبة اساغة تبغي بنفثاته البابلية قلب لحقائق العقلية والنقلية * والا فكيف يسوغ في معقول او منقول * قرب الحبيب وما اليه وصول * والقناعة عن ملا الجفون برسول * بعد ما ادعيتم من معاناة البعد البعيد * ومكابدة الشوق الطويل المديد * وقد قال القرب هذا ما لدي عتيد * او ان حبكم مبني على غير اساس * او لم يعذ من شر الجنة والناس * فابتلى عقله بالفسخ * وقبل التبليغ وقد النسخ * ثم انك لم تال جهدا في السباب * واتيت من فنونه بالعجب العجاب * ورمت ترويجه على اولي الالباب * باسم الدعابة والعتاب * وهل تخفى الشمس ليس دونها حجاب * فكنتم كهادم محل سكناه * او كباسط يديه الى الماء ليبلغ فاه * ولو كان القلب ما زال تستفزه البروق * وصهباء الشباب بمزاج السرور تروق * بحريت معك في هذا الميدان * خليع العذار طلق العنان * وابنت متشابه كتابك باتم بيان * ولكن صمى القلب عن سلمى واقصر باطله * وعري افراس الصبا ورواحله * والله تعلى يقابل جميعنا بالعفو * ويسامحنا فيما ارتكبناه من اللغو والسلام *

الحمد لله لطيفة ومنازعة ظريفة

لا شك ان العدل هو الذي تعمر به البلدان * ويتفتق به ذهن الانسان * ويتثبت منه القلب واللسان * فمن سلمت طينته ولبه * لم يزل بالطبع يميل اليه ويحبه * ومن امتزج مزاجه بمكدرات الاهواء * نفر منه كما ينفر صاحب العصب من طيب الهوا * والطبيب الماهر يرد المزاج الى الاعتدال * ويكلف مر الدواء نظرا للمال * هذا وان رائدنا بينما هو يرود الاخبار * ويتطلع في

ازقة مدينتنا العامرة على الاثار * اذ سمع فتيان من الطلبة الصغار * يتنازعان في فهم عبارة من القانون الذي تفضل به ملك هذا القطر على اهل مملكته فلم يدر الرائد باي الامرين يسر ابظهور العدل بعد ... ام بصدوره الى اذان واعية مولعة بتحصيله * والمتنازع فيه هو الفصل الرابع عشر من قانون الدولة والمتنازعان ... من اثناء المنازعة ان اسم احدهما زيد واسم الاخر عمرو فدونك تفصيل هاته المنازعة

الفاظ الفصل

للملك ان يقلد رياسات خدمته لمن شاء من متاهلي اهل المملكة بحسب ما يظهر له وله ان ينزع تلك الرياسة متى شاء لغير ذنب اما اذا كان التاخر لذنب فيجري العمل كما في الفصل ٦٣

يقول زيد — ان اعضاء مجالس الحكم وروساءهم لا يشملهم عموم هذا الفصل في نزع الرياسة منهم لغير ذنب حيث يخصصهم فصل ٢٨ من قانون الدولة وفصل ٤ من قانون الجنايات

عمرو — نسلم ذلك في الاعضاء دون الروساء فالرئيس من حيث هو عضو بالمجلس لا يتاخر ولكنه يتاخر عن الرياسة بمنطوق الفصل ١٤ المذكور

زيد — هل تسلم ان المراد برياسات الخدمة مطلق الولاية بحيث تتناول كل متوظف في الدولة مباشر لخدمة رئيسا كان حقيقة او مرءوسا

عمرو — نسلم هذا

زيد — اذا حيث سلمت ان اعضاء مجالس الحكم لا يتاخرون لغير ذنب وسلمت ان المراد برياسات الخدمة مطلق الولاية فمن اين لك ان روساء المجالس يتاخرون عن الرياسة دون العضوية وما هذا الا تخصيص بدون مخصص وتعميم للفصل مرة وتخصيص له اخرى ومتى ساغ الاستدلال باللفظ الواحد على الشيء وضده ثم ان جعلت رياسة المجالس رياسة حقيقية ورياسة الخدمة مجازية فقد استعملت اللفظ في الحقيقة والمجاز معا وهو ممنوع ايضا

عمرو — اعضاء مجالس الحكم مستثنون من الفصل ١٤ المذكور وروساوهم مسكوت عنهم فلم يرد تاخيرهم ان يوخرهم

زيد — اراك اردت الانقياد الى الصواب لكن منعك عنه شيء من حب النفس والرضى عنها ولا يعقل ان يكون مراد صاحب القانون ما تحاوله بهذه الشبهة الخيالية بل لو تدبرت الفصل الاول من قانون الجنايات والاحكام العرفية حيث قال مجلس الجنايات والاحكام العرفية مركب من رئيس ونائب وثلثة عشر عضوا ثم تاملت ايضا في الفصل الرابع منه حيث يقول اركان هذا المجلس لا يعزل احد منهم مطلقا لعلمت ان الاشارة بلفظة هذا قاضية ببقاء ذلك المركب على حاله

عمرو — نعم نقول بموجب ان الركن لا يعزل ولا يتاخر الا لذنب يقتضي عزله لكن لا يمتنع العزل عن الرياسة كما قلنا

زيد — لما سلمت ان الرئيس ركن وانه يسمى بهذا الاسم في حالة كونه رئيسا ومنعت العزل والتاخير عن الركن فقد منعته عن الركن الرئيس حتى تجد ما تستدل به على تخصيص الرياسة بالعزل والمخصص هنا مفقود الا ترى انه كلما اطلق لفظ اركان المجلس او اعضاوه في القانون يراد ما يشتملون على الرئيس صرح بذكره او لم يصرح كقوله لا يحضر هذا المجلس الا اركانه وقوله الخمسة عشر عضوا ونحو ذلك في مواضع كثيرة فبعد هذا ارشدك الله ما هذا التعسف والمكابرة وهل يقول من له ذوق سليم ما تقوله وتناضل عليه الى اليوم فانما انت بصدد الشرح والبيان فيجب ان تعتبر المراد ولا تلتفت الى ما يمكن من الايراد الذي يتسع به خرق الاحتجاج فان قال لنا قائل المراد بعزل الرئيس تاخيره عن الرياسة الى اصل العضوية نجيبه بقولنا يمتنع ذلك نظرا للمصلحة وعملا بالذوق ووقوفا عند حدود اللفظ ثم نقول له لا شك انك اذا اخرت الرئيس تبقيه عضوا فهل تجعل للمجلس رئيسا جديدا من الخارج فيزداد النصاب او تاخذ واحدا من بقية الاعضاء وربما لا يوجد فيهم من يصلح للرياسة في نظرك فتحتاج الى تاخير واحد من الاعضاء بالمرة وتاخذ الرئيس من خارج فتبقى الاعضاء الذين امناهم غائلتك طوع يدك تتصرف فيهم كيف شئت فدع بعيشك هاته المكابرة وارجع من قريب *

حوادث خارجية مختلفة

قد مضت مدة طويلة ولم نذكر شيئا عن قضية الخصومة الكائنة الان بين دولتي فرانسا وسفيسرة في خصوص نازلة وادي داب فان آخر ما انبانا عنه من متعلقات هذه النازلة كان اتفاق الدولتين المتخاصمين على ان تبعث كلتاهما وكلاء الى الوادي المذكور للبحث عن حقيقة ما وقع في مدينة فيلاغراند وتعيين من كان محركا للمعركة المعلومة * فمن بعد ذلك جرت مكاتبة طويلة بين الدولتين غير ان هذه المكاتبة بدل ان تفضي الى حل المشكلة زادتها تعرقلا كما يبان ذلك من فحوى رسالة تيلغرافية بتاريخ ١٢ من فرار مبعوثة من مدينة بارن قاعدة عصبة سفيسرة ومدرجة في جرنالات باريس * وهذا ملخص الرسالة : وزير فرانسا للامور الخارجية بعث بتاريخ ٢٨ دجمبر لديوان العصبة المشار اليها جوابا بنيا على اجوبة الديوان السابقة فارسل الديوان ردا على ذلك الجواب في اليوم التاسع والعشرين من يناير يتشكى فيه من الدولة الفرنسوية على كونها بعد اطلاعها على براهين راهنة تثبت وقوع الاعتداء من رعاياها وجنودها ابت ان تذعن للحق وتقدم العتبى المستوجبة عليها * ومن جملة ما يقوله الديوان ان الدولة الفرنسوية نقضت حرمة التخوم باعطائها الرخصة بل الامر لاعوانها وحوانبها بان يتجاوزوا التخوم المذكورة ويدخلوا الى وادي داب بحجة ان يمنعوا الاهلين من ان يتسلحوا ويهجموا على الفرنسويين ولا ريب ان القاري حرسه الله لا يزال يتذكر ان اصل النازلة خصومة وقعت في مدينة فيلاغراند بين زمرة من الفرنسيس واخرى من اهالي سفيسرة فالظاهر ان هولاء توامروا على اولائك فيما بعد او تهددوا عليهم باخذ الثار منهم وان الدولة الفرنسوية امرت اعوانها بان يمنعوا انفاذ هذا التهديد * فيكرر ديوان العصبة في رده المذكور القول بان الدولة الفرنسوية بعثت اوامر حاتمة في ذلك ... اعوانها دخلوا الى الوادي امتثالا لتلك الاوامر وبناء على هذا التجاوز ختم الرد المزبور بعبارة ينكر بها على الدولة الفرنسوية صنيعها زعما ان هذا الصنيع هو عين الاعتداء على حقوق العصبة وحرمة استقلالها ومضاد للعهود الكائنة بين الدولتين * الحاصل ان الرد هو من النوع المعروف عند الافرنج بلقب « بروتستو » اي ان دولة سفيسرة بعثت الان ببروتستو على دولة فرانسا في خصوص صنيع هذه الدولة الاخيرة في وادي داب وهذا البروتستو هو رسمي ومستوف للقوانين التي ترسم بان ترسل منه نسخة لكل واحدة من الدول المستقلة الاخر *

— قلنا سابقا في خصوص النازلة الكائنة بين دولتي بروسيا واوستريا من جهة ودولة الدنيمرك من الجهة الاخرى ان هذه الدولة الاخيرة عازمة على عدم اجراء التدبير المحتوم به من قبل الدولتين المشار اليهما لانهاء نازلة الدوكات وانها استعدت للمحاماة عن نفسها اذا طلب احد ان يعتدي عليها ليجبرها على قبول التدبير المذكور * فالان قرانا رسالة تيلغرافية من مدينة كوبنهاغ قاعدة المملكة الدنيمركية مورخة في ١١ من فرار المصرم ومدرجة في جرنالات باريس مفادها ان الدولة المشار اليها بعثت عشرة الاف نفر من الجنود المنتخبة ليسردوا عند تخوم المملكة وانها دعت جميع الانفار الذين كانوا مسرحين بان يرجع كل منهم الى آلايه تحت السلاح * فهذا الخبر ان كان صحيحا ينافي ما قاله ملك بروسيا في خصوص هذه النازلة في خطابه الذي نشرنا ملخصه في رائد الاسبوع الماضي * ويعلم القاري ان قضية استعداد الدولة الدنيمركية لمصادمة دولتي بروسيا واوستريا قديمة جدا بل ... غالب الصحائف الافرنجية كانت تنبئ عن امكان وقوع حرب في برهة وجيزة فلم يصدق ذلك التنبي يومئذ بل الذي جرى فيما بعد كان عكسا له فيحتمل الامر ان يجري بكلام الرسالة المذكورة ... ما جرى بكلام الجرنالات قبلها *

— كتب من لندرة الى احد جرنالات باريس ان الحكومة البلدية في تلك الحاضرة كانت منذ ايام قلائل قد شرعت في جمع مبلغ من النقود لبناء تربة للامير البيرت زوج الملكة الذي انبانا عن وفاته في اوائل رجب المنصرم وان الاهلين بمجال ما بلغهم خبر ذلك المشروع بادروا الى بعث تقديماتهم كل منهم على قدر حظوظه وانه في خلال مدة وجيزة قد جمع من المال نحو ثمانية وعشرين الف ليرة انكليزية اي كناية عن مليون وخمسمائة الف ريال * ويقول ناشر هذا الخبر ان وارد التقدمات لا يزال متواليا وان الملحوظ في لندرة هو ان المال المزمع ان يحصل في هذا المشروع سوف يزيد على الاربعين او الخمسين الف ليرة * وكتب ايضا من المدينة المذكورة الى جرنال آخر ان الحكومة المشار اليها باشرت في ذلك الوقت نفسه جمع حسنات لاسعاف عيال الذين هلكوا في بئر الفحم الحجري المنهدم في اقليم هرتلي كما ذكرنا في الرائد سابقا وانها جمعت الى الان اربعة عشر الف ليرة وانه في يوم واحد وهو يوم سفر البريد من لندرة قد ارسل الى دار الحكومة المزبورة من الحسنات ما يزيد مجموعه على الخمسمائة ليرة مع ان المار (وهو رئيس المجلس البلدي في لندرة) كان قد اعلن في الصحائف الدورية ان المبلغ المجموع يكفي لقضاء حاجات العيال المصابة ولا يريد اكثر منه في الوقت الحال * واما الجرنال الفرنسوي الناشر لهذا الخبر فيثني على الامة الانكليزية غاية الاثناء قائلا انها حرية بان تعد من افضل الامم واكثرهن جودة وسخاء وانه اذا صح القول عنها بانها تبذل اموالا وافرة في كسب الافتخار الظاهر يصح ايضا ان يقال انها لا تغفل عن اهل العوزة والمساكين * وفي الواقع ان ما ذكر آنفا يجي لتصديق هذا الكلام وان يكن المجموع لبناء التربة اكثر من المجموع لاسعاف عيال مائتي وتسعة عشر نفرا هلكوا بضربة واحدة * هذا وقد قرانا في جرنال ثالث نقلا عن رسالة من مدينة نيوكاستل التي هي في العمالة الكائنة فيها البئر المنخفضة ان الدولة الانكليزية بعثت اناسا من قبلها للبحث عن كيفية وقوع ذلك الحادث المهول وعن الوسائل المناسبة لمنع وقوع شيء مثله في المستقبل وانها عازمة

على وضع قوانين خصوصية لكيفية حفر آبار المعادن باكثر تفصيل وباشد صرامة من القوانين الحالية والذي حملها على ذلك ظن الغالب من الاهلين بهذه المصيبة انها لم تحدث الّا من تراخي الدولة في جبر من يباشر حفر بئر معدني على ان يصنعه مستوفيا لشروط التحكيم والمتانة *

ـ ذكرنا مرة موت شاب في فرانسا من الدآء الفظيع المعروف بدآء الكلب والذي يسمى عند الافرنج «ايدروفوبية» اي الخوف من المآء فالان قد قرانا في الاوبينيون نسيونال عن حادث آخر وقع في قرية من اعمال فرانسا ايضا يقال لها «دامرتين» وهذا ملخص كلام الصحيفة : رجل من وجوه القرية عضه كلب مكلب في شفته في الثاني عشر من يناير المنصرم وفي الثامن والعشرين من الشهر نفسه ابتدا ان يحس بالم فايق وقتئذ بالهلاك فدعى اولاده وعيالهم وسائر اقربائه واحبائه ليتودع منهم فبادروا اليه وشرعوا يعالجونه ويجرئونه وهو يجيبهم بكلام واضح معقول غير انه كان في اضطراب شديد ويشكي حينا بعد حين من حرق شديد وانقباض في حلقومه ويثب كمن يشعر بلسعة واستمر في هذا العذاب الى اليوم الثلثين فيه بكم فلم يستطع ان يعبر عن افكاره الّا بالاشارة فكان يدل ان شدة المه في حلقومه وفي صدره ولا يقدر على وجدان راحة لا في الاضطجاع ولا في القعود ولا في الوقوف غير انه كان يفرح برؤية من يدخل عليه من الرائدين ويناولهم يده واذا توقف احد عن مصافحته يقول له «لا تخف ــ اني كلبان لكني ما زلت سليم العقل ولا خطر عليك ــ كفي ان اكون وحدي مصابا» * غير انه بعد هذا الكلام كان يثب احيانا ويقول لمن يريد الدنو منه : «ابعد ــ ابعد ــ لا تمسني» * ففي صبيحة اليوم الرابع اي في غرة فرار كمد الالم قليلا فرجا الحاضرون نجاته واحدهم ناوله كاسا بامل ان يفسخ الدآء اذا قدر على الشرب فاخذ الكاس وتناول منه مآء في فمه لكنه لم يقدر على ابتلاعه وفي اواسط النهار اشتد الدآء من جديد وكان في برحاء الالم ياخذ الجدران واذا ما صحى يعانق والدا له كان دائما بجانبه غير مبال بما في ذلك من الخطر * ولم يزل ذلك المسكين في العذاب المذكور الى عشية اليوم الخامس منذ ابتداء تظاهر الدآء فيه اي الى الثاني من فرار وآخر ما قاله من الكلام نصحا لمن كان حوله : «اياكم ان تقتنوا شيئا من الكلاب» *

ـ حسبت الحكومة الانكليزية ـ كما هي معتادة ان تصنع في آخر كل عام ـ عدد الحريقات التي حدثت في لندرة في بحر العام الفارط * فيتضح من هذا الحساب ان عدد تلك المصائب قد بلغ الى الف ومائة وثلث وثمانين حريقة منها ثلث وخمسون حريقة اتلفت العقارات المصابة وما فيها اتلافا كليا وثلثمائة واثنان وثلثون سببت اضرارا عظيمة من دون ان تتلف العقارات او الامتعة بالكلية والباقي حصلت منه اضرار يسيرة * ثم يقول الحساب المذكور ان اربع حريقات انشئت عمدا بعضها من ارباب العقارات انفسهم وبعضا من مبغضين لهم واربع عشرة حريقة لم يعلم سببها وسبع عشرة نشات عن ترك شرابي السيقارة لسيقاراتهم في اماكن قابلة الالتهاب او الاشتعال وتسع كانت سببها الاولاد وثمان عشرة حصلت من التهاب الشموع او القضبان الكبريتية المعروفة بوقيد ومائة من التهاب الغاز الذي يشعل في البيوت والشوارع والباقي من اسباب اخرى مختلفة واحدى تلك الحريقات استمرت اكثر من ستة ايام اذ شعلت عدة مخازن مملوة ببراميل زيت وزفت وقطران وقيل ان قيمة الضرر وقتئذ بلغت الى اكثر من خمسمائة الف ليرة *

ـ قلنا سابقا ان البابا قد عزم على تقديس عدة انفار من اليصات الذين ماتوا او قتلوا في المشرق الاقصى فالان قد قرانا في الاوبينيون نسيونال منشورا من الامبرطور نبوليون الثالث يفوض به وزير الاديان والعلوم بان يقترض او ياخذ من دخل عام ١٨٦١ مبلغ عشرة آلاف فرنك لادآء المصاريف اللازمة لتقديس رجل من فقرآء فرانسا يقال له يوسف لابر توفي في اوائل القرن الحال وتقول الصحيفة المذكورة ان مزايا الرجل المشار اليه الحميدة وفضائله السامية التي حملت الكنيسة البابوية على طلب تقديسه جلها زهادته للغنا والمفاخر الدنيا على انه كان ياكل الجعلان والخنافس وفتت لحم وخبز كان يجمعها من المزابل او في الشوارع مما لا ياكله الّا الكلاب وتختم الشرح المذكور ـ الذي تقول انه منقول عن كتاب في سيرة هذا الفقير الفته البصات انفسهم ــ بهذه العبارة : «مهما كان وقارنا لهذا التقديس الجديد عظما اعتبارنا لفضائله كبيرا ـ مع اننا نذكر ان في صبائنا كنا نسمع يقال عنه انه رئيس الكسالى والبلدآء ــ لم يتات لنا ان نقرا المنشور المزبور آنفا من دون ان نفكر في كثرة المحسنين من ارباب العلوم والفنون والصنائع الذين ساعدوا باختراعاتهم واكتشافاتهم انتشار التمدن في بلادنا وازدياد حظوظها باذلين في ذلك اموالهم واوقاتهم بل وصحة ابدانهم وغفلت عنهم البلاد الى هذا القدر حتى انها تركت بعضا منهم ان يموت جفآء فلعل هولاء لم يعتنوا في طلب الحياة الاخرة قدر ما اعتنى بذلك يوسف لابر حتى يستاهلوا ما استاهل الان هذا الرجل لكنهم قد عوضوا ذلك بفعل الخير في البلاد وكسبوا للوطن فخرا واعتبارا * لكننا لا نريد اطالة الكلام هنا في هذا الموضوع ولا الاعتراض على الدولة في ما صنعته ونقتصر على القول بان هذا يدل على ان فرانسا هي الان كما كانت من قبل حائزة من الحظوظ والاموال ما يكفيها لمشترى جميع امجادها » اه اعني ان لفرانسا من الغنا ما يكفي للصرف على كل ما من شانه ان يرفع مجدها بين الامم وبمذهب الكاتوليك ولود احد الصالحين فيها هو مما يزيدها عزا *

ـ اخبرت احدى صحائف جينيفا من اعمال سفيسرة عن حادث من مفاجئات السعد يستحق بان يعد من النوادر وهو هذا : يوجد الان في احد حبوس المدينة المذكورة رجل من الاشقيآء محكوم عليه بحبس شديد لمدة عشر سنين ولم يقض من هذه المدة اكثر من خمسة عشر او ستة عشر شهرا فالان قد ورد لهذا المحبوس خبر من لندرة انه ورث عن احد اقربائه في تلك الحاضرة من النقود والمنقولات والعقارات ما تزيد قيمته على الستمائة الف فرنك . فيقدر القاري حرسه الله ان يصور لنفسه مقدار حزن المحبوس المذكور وشدة احتراقه على عدم استطاعته التمتع بهذا الغنا وما سيكابده من الغليل والملل مدة الثمان سنين الباقية عليه ان يقضيها في الحبس ! فيا ترى او كان كل من حبس يقاسي عذابا مثل العذاب الذي سيقاسيه المجرم المذكور هل يكون للقلب البشري جراءة كافية لارتكاب الجنايات المفضية لذلك ؟ فلا نرى الّا ان الواقع يكون عكس هذا *

رسالة تلغرافية من برلين تقول ان بعضا من اعضاء مجلس المفاوضة البروسياني تكلموا على وجوب تقديم طلب للملك بان يعترف الدولة الايطاليانية الجديدة ـ (اذ كما لا يخفى دولة بروسيا هي من جملة الدول التي ابت اجرآء ذلك اكراما للدولة النمسوية) ـ وان المجلس كلف جماعة من الاعضاء بالنظر في هذه القضية وانشاء تقرير في اثبات لزومها او عدمه وان غالب الاعضاء المذكورين مجمعون على ان يعلنوا في التقرير ان اعتراف دولة بروسيا بالمملكة الايطاليانية هو امر مهم يتعلق به خير دولة بروسيا نفسها وانه يجب عدم الابطاء في اجرائه *

ورسالة اخرى تقول ان الجمعية الاليمانية مجتهدة الان في استدعاء عددا كبيرا من اعضاء مجالس دول العصبة الى الاجتماع في جمعية عامة للنظر في النوازل المهمة المنشغلة بها الان الدول المذكورة كنازلة اصلاح عقد المعاهدة ونازلة دولة الهاس ونازلة الدنيمرك وما شاكل ذلك من النوازل التي تكلمنا عليها سابقا *

ثم ان رسالة من القسطنطينية تخبر عن ورود مليونين ونصف من القروش الى خزنة الدولة العثمانية من اصل المبلغ الذي شرعت هذه الدولة في جمعه من الاهلين لانشاء بنك في تلك الحاضرة تصرف فيه التذاكر المعروفة «بقائمة» وان قدر المجموع الى الان من المبلغ المذكور يقارب الاربعة وخمسين مليونا * والرسالة عينها تقول ايضا ان الدولة عزمت على اقتراض خمسة وسبعين مليون فرنك من بلاد الانكليز وان صيارفة تلك البلاد مستعدون لاقراض هذا المبلغ * وقد شاع خبر ايضا في باريس ان الانكليز اقرضوا مبلغ مليونين ليرة لسعيد باشا والي مصر ولكن ذلك ليس بموكد *

هذا ورسالة من المكسيك تقول ان قائد جيش الاسبنيول بعد استقراره في فيراكروكس بعث فيئة من عساكره لفتح مدينة بويبلا وان المكسيكانيين الزموهم الفرار الى ورآء بعد خمس ساعات من قتال شديد غير ان هذ الخبر لم يثبت بعد *

جدول في اوقات الافطار والاسماك

ايام	الافطار ع	الافطار ج	الافطار ق	شهر رمضان	الامساك ع	الامساك ج	الامساك ق
				سنة ١٢٧٨			
٠١	٠٥	٠٨	٠٤	في فراير ١٧ يوم السبت	٠٤	٠٥	٠٤
٠٢	٠٥	٠٩	٠٠		٠٤	٠٥	٠٣
٠٣	٠٥	٠٩	٠١		٠٤	٠٥	٠٢
٠٤	٠٥	٠٩	٠٣			٠٥	٠١
٠٥	٠٥	٠٩	٠٤		٠٤	٠٤	٠٤
٠٦	٠٥	١٠	٠٠			٠٤	٠٣
٠٧	٠٥	١٠	٠١		٠٤	٠٤	٠٢
٠٨	٠٥	١٠	٠٢			٠٤	٠١
٠٩	٠٥	١٠	٠٣		٠٤	٠٣	٠٤
١٠	٠٥	١١	٠٠			٠٣	٠٣
١١	٠٥	١١	٠١		٠٤	٠٣	٠٢
١٢	٠٥	١١	٠٢			٠٣	٠٠
١٣	٠٥	١١	٠٣	مارس	٠٤	٠٢	٠٤
١٤	٠٦	٠٠	٠٠			٠٢	٠٣
١٥	٠٦	٠٠	٠١		٠٤	٠٢	٠٢
١٦	٠٦	٠٠	٠٢			٠٢	٠١
١٧	٠٦	٠٠	٠٣		٠٤	٠٢	٠٠
١٨	٠٦	٠٠	٠٤			٠١	٠٣
١٩	٠٦	٠١	٠١		٠٤	٠١	٠٢
٢٠	٠٦	٠١	٠٢			٠١	٠٠
٢١	٠٦	٠١	٠٣		٠٤	٠٠	٠٤
٢٢	٠٦	٠١	٠٤			٠٠	٠٣
٢٣	٠٦	٠٢	٠٠		٠٤	٠٠	٠٢
٢٤	٠٦	٠٢	٠٢			٠٠	٠١
٢٥	٠٦	٠٢	٠٣		٠٣	١١	٠٤
٢٦	٠٦	٠٢	٠٤			١١	٠٣
٢٧			٠٠			١١	٠٠
٢٨	٠٦	٠٣	٠١		٠٣	١٠	٠٤
٢٩		٠٣	٠٣				٠٢
٣٠			٠٤			١-	-١

تنبيه قد طبعنا من هذا الجدول عدة نسخ منفردة عن الجرنال وتباع في دار المطبعة وبحانوت السيد سعيد حميد بسوق القوافي وثمنها خروبتان

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية